جمعية أنصار السُّنة
فرع بلبيس
(اللجنة العلمية)

الصحابي الزاهد

عبد اللّه بن عمرو بن العاص

إعداد
صلاح نجيب الدق
(رئيس اللجنة العلمية)

obeikandl.com

المقدمة

الحمدُ للّه الذي هدانا إليه صراطاً مستقيماً ، والصلاة والسلام على نبينا محمدٍ، الذي بعثه ربه هادياً، ومبشراً، ونذيراً ، وداعياً إليه بإذنه وسراجاً منيراً، أما بعد :

فإن عبد الله بن عمرو بن العاص أحد أصحاب نبينا محمدٍ، ﷺ،الذين اصطفاهم اللّه تعالى لصحبة نبيه ﷺ ، من أجل ذلك أحببت أن أُذكِرَ نفسي وإخواني الكرام بشيء من سيرته العطرة، لعلنا نسير على ضوئها فنسعد في الدنيا والآخرة .

أسألُ اللّه تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العُلى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعَ به طلاب العِلْمِ وآخرُ دعوانا أن الحمدُ للّه رب العالمين .

وصلى اللّهُ وسلم على نبينا محمدٍ، وعلى آله، وصحبه، والتابعينَ لهم بإحسان إلى يوم الدين.

صلاح نجيب الدق

٠١٠٩٧٨٣٧١٦ / ٢٨٤٧٩٩٠

بلبيس ـ مسجد التوحيد

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه:

عبدُ الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي.

وكان أصغر من أبيه باثنتي عشرة سنة.

وكُنيته: أبو محمد.

وأمه: هي رَيْطَة بنت الحجاج بن مُنبه السهمية. (١)

إسلام عبد الله بن عمرو:

أسلم قبل أبيه،وهاجر إلى المدينة. (٢)

روى عبد الله بن عمرو سبع مئة حديث . اتفقا له الشيخانِ على سبعة أحاديث، وانفرد البخاري بثمانية، ومسلم بعشرين.

---

(١) (أسد الغابة لابن الأثير جـ ٣صـ ٢٤٤)

(٢) (صفة الصفوة لابن الجوزي جـ ١صـ ٦٥٥)

obeikandl.com

وحمل عن النبي ﷺعلماً جماً.وله مقام راسخ في العلم والعمل[١]

روى البخاريُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال:مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللهَّ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ. [٢]

روى أبو داودَ عَنْ عَبْدِ اللهَّ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللهَّ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ وَقَالُوا أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَرَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا فَأَمْسَكْتُ عَنْ الْكِتَابِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهَّ ﷺ فَأَوْمَأَ بِأُصْبُعِهِ إِلَى فِيهِ فَقَالَ اكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ. [٣]

---

(١) (سير أعلام النبلاء للذهبي جـ ٣صـ ٨٠)
(٢) (البخاري حديث:١١٣)
(٣) (حديث صحيح)(صحيح أبي داود للألباني حديث ٣٠٩٩)

الصحيفة الصادقة:

قال مجاهد :رأيت عند عبد الله بن عمرو بن العاص صحيفة فسألت عنها؟ فقال: هذه الصادقة، فيها ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس بيني وبينه فيها أحدٌ. (١)

عبادة عبد الله بن عمرو:

(١) روى الشيخانِ عن عَبْدِ اللهَّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُّ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فَإِمَّا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللهَّ وَلَمْ أُرِدْ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهَّ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِجَسَدِكَ

(١) (الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٤صـ١٩٨)

عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَاقْرَأْ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ قَالَ وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا كَبِرْتُ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ قَبِلْتُ رُخْصَةَ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (١)

(١) (البخاري حديث:١٩٧٥/مسلم حديث:١١٥٩)

(٢) روى أحمدُ عَنْ عَبْدِ اللهِّ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:زَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيَّ جَعَلْتُ لَا أَنْحَاشُ لَهَا مِمَّا بِي مِنْ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ مِنْ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ فَجَاءَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى كَنَّتِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهَا كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكِ قَالَتْ خَيْرَ الرِّجَالِ أَوْ كَخَيْرِ الْبُعُولَةِ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا (الكنف: الجانب، أرادت أنه لم يقربها) وَلَمْ يَعْرِفْ لَنَا فِرَاشًا فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَعَذَمَنِي وَعَضَّنِي بِلِسَانِهِ فَقَالَ أَنْكَحْتُكَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ذَاتَ حَسَبٍ فَعَضَلْتَهَا وَفَعَلْتَ وَفَعَلْتَ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَشَكَانِي فَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي أَتَصُومُ النَّهَارَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَنَامُ وَأَمَسُّ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي. [١]

(١) (حديث صحيح)(مسند أحمد جـ ١٣صـ ٢٦٦حديث:٦١٨٨)

(٣) قال مجاهد :كان عبد الله بن عمرو حين ضعف وكبر يصوم الأيام كذلك يصل بعضها إلى بعض ليتقوى بذلك ثم يفطر بعد ذلك الأيام قال وكان يقرأ من أحزابه كذلك يزيد أحيانا وينقص أحيانا غير أنه يوفي به العدة إما في سبع وإما في ثلاث ثم كان يقول بعد ذلك لأن أكون قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه و سلم أحب إلي مما عدل به أو عدل لكني فارقته على أمر أكره أن أخالفه إلى غيره . (١)

(٤)قال يعلى بن عطاء بن أبي رباح:كان عبد الله بن عمرو يكثر من البكاء ،ويغلق عليه بابه ويبكي حتى رمصت عيناه(ما يجتمع في زوايا الأجفان من رطوبة العين) . (٢)

(١) (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني جـ١صـ٢٨٦)
(٢) (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني جـ١صـ٢٩٠)

(٥) قال عبد الله بن عمرو بن العاص :لخير أعمله اليوم أحب إلى من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه و سلم لأنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يهمنا الآخرة ولا تهمنا الدنيا وأن اليوم قد مالت بنا الدنيا. [١]

حرص عبد الله بن عمرو على الجنة:

روى أحمدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللهِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ وُضُوئِهِ قَدْ تَعَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِي يَدِهِ الشِّمَالِ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضًا

(١) (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني جـ١صـ٢٨٧)

obeikandl.com

فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الْأُولَى فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبِعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ إِنِّي لَاحَيْتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِيَ فَعَلْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَنَسٌ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثَ فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنْ اللَّيْلِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَّ وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ قَالَ عَبْدُ اللهِ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا فَلَمَّا مَضَتْ الثَّلَاثُ لَيَالٍ وَكِدْتُ أَنْ أَحْتَقِرَ عَمَلَهُ قُلْتُ يَا عَبْدَ اللهِ إِنِّي لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلَا هَجْرٌ ثَمَّ وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ ثَلَاثَ مِرَارٍ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلَاثَ مِرَارٍ فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ لِأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ فَأَقْتَدِيَ بِهِ فَلَمْ أَرَكَ

تَعْمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ قَالَ فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا وَلَا أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ هَذِهِ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ وَهِيَ الَّتِي لَا نُطِيقُ. (١)

كرم عبد الله بن عمرو:

قال سليمان بن ربيعة حدثه أنه حج في إمرة معاوية ومعه المنتصر بن الحارث الضبي في عصابة من قراء أهل البصرة فقالوا والله لا نرجع حتى نلقى رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم مرضيا يحدثنا بحديث فلم نزل نسأل حتى حدثنا أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال نازل في أسفل مكة فعمدنا إليه فإذن نحن بثقل عظيم يرتحلون

(١) (**حديث صحيح**)(**مسند أحمد جـ٢٠صـ١٢٤: ١٢٥حديث:**١٢٦٩٦)

ثلثمائة راحلة منها مائة راحلة ومائتا زاملة(البعير القوي) قلنا: لمن هذا الثقل؟ فقالوا: لعبد الله بن عمرو. فقلنا: أكل هذا له؟ وكنا نُحَدث أنه من أشد الناس تواضعاً، فقالوا أما هذه المائة راحلة فلإخوانه يحملهم عليها، وأما المائتان فلمن نزل عليه من أهل الأمصار له ولأضيافه. فعجبنا من ذلك عجباً شديداً فقالوا :لا تعجبوا من هذا، فإن عبد الله بن عمرو رجل غني، وإنه يرى حقاً عليه أن يكثر من الزاد لمن نزل عليه من الناس. فقلنا دلونا عليه. فقالوا: إنه في المسجد الحرام. فانطلقنا نطلبه حتى وجدناه في دبر الكعبة جالساً رجل قصير أرمص (والرمص مما يجتمع في زوايا الأجفان من رطوبة العين) وعمامة وليس عليه قميص قد علق نعليه في شماله. [1]

(١) (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني جـ١صـ٢٩١)

قبس من كلام عبد الله بن عمرو:

(١) قال عبد الله بن عمرو : لو تعلمون حق العِلْم لسجدتم حتى تنقصف ظهوركم ولصرختم حتى تنقطع أصواتكم فابكوا فان لم تجدوا البكاء فتباكوا . [١]

(٢) وقال :لأن أدمع دمعة من خشية الله عز و جل أحب إلى من أن أتصدق بألف دينار. [٢]

(٣) وقال:لأن أكون عاشر عشرة مساكين يوم القيامة أحب إلي من أن أكون عاشر عشرة أغنياء فإن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا يقول يتصدق يميناً وشمالا. [٣]

---

(١) (صفة الصفوة لابن الجوزي جـ١ صـ ٦٥٨)
(٢) (صفة الصفوة لابن الجوزي جـ١ صـ ٦٥٨)
(٣) (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني جـ١صـ٢٨٨)

obeikandl.com

(٤) قال رجلٌ لعبد الله بن عمرو : ألسنا من فقراء المهاجرين فقال ألك امرأة تأوي إليها؟ فقال: نعم. قال: أفلك مسكن تسكنه؟ قال: نعم. قال: فلست من فقراء المهاجرين، فإن شئتم أعطيناكم؟ وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان. فقال الرجل: نصبر ولا نسأل شيئا. (١)

(٥) قال عبد الله بن عمرو : تُجمعون فيُقالُ أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟ فتبرزون فيقولون: ما عندكم؟ فتقولون: يا رب ابتلينا فصبرنا وأنت أعلم. ووليت الأموال والسلطان غيرنا. فيُقالُ: صدقتم. فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بزمان وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال. (٢)

---

(١) (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني جـ١صـ٢٨٩)
(٢) (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني جـ١صـ٢٨٩)

(٦) قال عبد الله بن عمرو بن العاص لأصحابه: ألا أخبركم بأفضل الشهداء عند الله تعالى منزلة يوم القيامة، الذين يلقون العدو وهم في الصف فإذا واجهوا عدوهم لم يلتفت يميناً ولا شمالاً إلا واضعاً سيفه على عاتقه يقول: اللهم إني اخترتك اليوم بما أسلفت في الأيام الخالية فيقتل على ذلك فذلك من الشهداء الذين يتلبطون (يتنعمون) في الغرف العُلى من الجنة حيث شاؤا . (١)

(٧) قال عبد الله بن عمرو: جلست من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً ما جلست منه مجلساً قبله ولا بعده، فغبطت نفسي فيه، ما غبطت نفسي في ذلك المجلس . (٢)

(١) (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني جـ١صـ٢٩١)
(٢) (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني جـ١صـ٢٨٧)

obeikandl.com

(٨) قال عبد الله بن عمرو بن العاص: إن الجنة حرام على كل فاحش أن يدخلها. [١]

(٩) قال عبد الله بن عمرو بن العاص: كان يُقال: دع ما لست منه في شيء،ولا تنطق فيما لا يعنيك،واخزن لسانك كما تخزن ورقك[٢]

(١٠) قال عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال من سقى مسلما شربة ماء باعده الله من جهنم شوط فرس (مَسافة من الأَرض يَعْدُوها الفَرس،كالمَيْدان ونحوه) . [٣]

(١١) قال يحيى بن أبي عمرو الشيباني :مَرَّ بعبد الله بن عمرو ابن العاص،رضي الله عنه، نفرٌ من أهل اليمن،فقالوا له: ما تقول في رجل أسلم فحسن إسلامه وهاجر فحسنت

(١) (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني جـ١صـ٢٨٨)
(٢) (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني جـ١صـ٢٨٨)
(٣) (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني جـ١صـ٢٨٨)

هجرته وجاهد فحسن جهاده ثم رجع إلى أبويه باليمن فبرهما ورحمهما؟ قال: ما تقولون أنتم؟ قالوا: نقول قد ارتد على عقبيه. قال: بل هو في الجنة، ولكن سأخبركم بالمرتد على عقبيه رجل أسلم فحسن إسلامه وهاجر فحسنت هجرته وجاهد فحسن جهاده ثم عمد إلى أرض نبطي(رجلٌ من غير المسلمين) فأخذها منه بجزيتها ورزقها ثم أقبل عليها يعمرها وترك جهاده فذلك المرتد على عقبيه. (١)

موقف عبد الله بن عمرو في حروب الفتنة:

روى أحمدٌ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ:بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي رَأْسِ عَمَّارٍ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لِيَطِبْ بِهِ أَحَدُكُمَا نَفْسًا لِصَاحِبِهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ يَعْنِي رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ عَبْد اللهِ بْن أَحْمَد كَذَا قَالَ

(١) (حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني جـ١صـ٢٨٨)

أَبِي يَعْنِي رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ أَلَا تُغْنِي عَنَّا مَجْنُونَكَ يَا عَمْرُو فَمَا بَالُكَ مَعَنَا قَالَ إِنَّ أَبِي شَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَطِعْ أَبَاكَ مَا دَامَ حَيًّا وَلَا تَعْصِهِ فَأَنَا مَعَكُمْ وَلَسْتُ أُقَاتِلُ. (١)

وفاة عبد الله بن عمرو:

تُوفي عبد الله بن عمرو بن العاص سنة خمس وستين، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة. (٢)

رَحِمَ اللهُ عبدَ الله بن عمرو بن العاص رحمةً واسعةً، وجزاه عن الإسلام خير الجزاء.

ونسأل الله تعالى أن يجمعنا به في الفردوس الأعلى من الجنة.
وصلى اللهُ وسلم على نبينا محمدٍ، وعلى آله، وصحبه، والتابعينَ لهم بإحسان إلى يوم الدين .

---

(١) (حديث صحيح) (مسند أحمد جـ ١١صـ ٥٢٣حديث:٦٩٢٩)
(٢) (الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٤صـ٢٠٣)

obeikandl.com

فهرس الموضوعات

المقدمة ٢
اسمه ونَسَبه ٣
إسلام عبد الله بن عمرو ٣
الصحيفة الصادقة ٥
عبادة عبد الله بن عمرو ٥
حرص عبد الله بن عمرو على الجنة ٩
كرم عبد الله بن عمرو ١١
قَبَسٌ من كلام عبد الله بن عمرو ١٣
موقف عبد الله بن عمرو في حروب الفتنة ١٧
وفاة عبد الله بن عمرو ١٨
فهرس الموضوعات ١٩

obeikandl.com